

تفسير البحر المحيط

@ 297 @ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي
الْمُؤْمِنِينَ * وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا
وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى
وَأَمْلَأْنَاهُ لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَيَدْعُونََنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ * وَالَّتِي أُهْبِطَتْ
فَرْجَهَا فَنَفَخْنَاهَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابِنَهَا آيَةً
لِلْعَالَمِينَ * إِنَّ هَازِلَهُ أُمِّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنْزَلْنَا رَبُّكُمْ
فَاعْبُدُونِ * وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ *
فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ
وَأَنْزَلْنَا لَهُ كَاتِبُونَ * وَحَرَامٌ عَلَيَّ قَرْيَةٌ أَهْلَكَ نَاهَا أَنْزَلْنَا لَهُمْ
يَرْجِعُونَ * حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ
يَنْسِلُونَ * وَقَفَّيْنَا عَلَى الْحَقِّ فَأَنْزَلْنَاهُ فِي شَاخِصَةٍ أَنْزَلْنَا
الَّذِينَ كَفَرُوا يَافِيْلُنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَازِلٍ كُنَّا
طَالِمِينَ * إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ
لَهَا وَارِدُونَ * لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلَ اللَّهِ لَهَبُ جَهَنَّمَ لَآتَيْنَاهُمْ
خَالِدُونَ * لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ * إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّا الْحُسْنَى أُوْلَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ * لَا يَسْمَعُونَ
حَسْبَ سَهْهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ * لَا يَحْزَنُهُمْ
الْفَزَعُ الْأَوَّلُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَازِلًا يَوْمُكُمْ الَّذِينَ
كُنْتُمْ تُوعَدُونَ * يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجِلِّ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
بَدَأُ نَزَّالِ خَلْقٍ نَّعِيدُهُ وَعَدَاءٌ عَلَيْنَا إِنَّهُمْ يَكُونُونَ
وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ السَّامِ الْوَسْطَى يَرْثُهَا
عِبَادِي الصَّالِحُونَ * إِنَّ هَازِلًا لِّبَلَاغٍ لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ * وَمَا
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ * قُلْ إِنَّ زَمَّامَ يَوْجَى إِلَيَّ
أَنْزَمًا إِلَّا هُكُّمٌ إِلَّا هُكُّمٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ * فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَقُلْ عَازَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أُدْرِيَ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا
تُوعَدُونَ * إِنَّ زَمَّامَ يَوْمَ الْقِيَامِ مِنَ الْقَوْمِ وَالَّذِينَ كُنْتُمْ تُوعَدُونَ *

وَإِنْ أَدْرَىٰ لَعَلَّاهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ * قَالَ رَبِّ
 احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ { (\$
 . ! 7 >

التمثال : الصورة المصنوعة مشبهة بمخلوق من مخلوقات الله تعالى ، مثلت الشيء بالشيء إذا
 شبهته به . قال الشاعر : % (ويا رب يوم قد لهوت وليلة % .
 بآنسة كأنها خط تمثال .
) %